

61 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الإخلاص

فريد الأنصاري

منزلة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. ومنزلة الاخلاص كما تعلمون منزلة نص عليها في

القرآن الكريم في اكثر من اية. ونص عليها في السنة النبوية بل هي جوهر الدين - [00:00:00](#)

وخلاصة الاسلام ومآل العبادة. خلاصة ديال الدين ديال الاسلام المقصد الغائي للعقل الاسلامية ولما تفرع عنها من اعمال كل ذلك.

يجمعه اسم الاخلاص. فهي مرتبة درجة يسعى المؤمن لاكتسابها. وبيان ذلك ان لها معنيين. المعنى الاول هو ما - [00:00:20](#)

علقوا بشهادة ان لا اله الا الله. وقد ثبت في الصحيح في مسند احمد ورجاله ثقاه. كما قال الا الهيثمي في مجمع الزوائد حكما على

الحديث ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:00:50](#)

يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد الا حرم عليه النار. اي الا حرم الله عليه النار فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لاعلمه انها

كلمة الاخلاص. التي الزم الله - [00:01:10](#)

بها عبده محمدا عليه الصلاة والسلام. والتي اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام يعني عمه ابا طالب حينما كان يقول له عند الموت

قل لا اله الا الله. فكلمة الاخلاص اذا هي شهادة ان لا اله الا الله. فهذا هو المعنى الاول - [00:01:30](#)

والاساس والمشارك بين جميع المسلمين. فكل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو حائز على كلمة الاخلاص. وبها

ان شاء الله يدخل الجنة وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. كما - [00:01:50](#)

ثبت في حديث صحيح يدخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. فلا يخلد مسلم في النار بمقتضى شهادته ان لا اله

الا الله. وهذا قلت عام مشترك في كل مسلم. عصاتهم - [00:02:10](#)

انما التفاوت يحصل في المعنى الثاني من معاني الاخلاص وهو الذي قصدناه ها هو هنا بمنزلة الاخلاص وهي منزلة انما يؤتاها من

اجتهد في دين الله وحرص على تعبه حرضا شديدا يسعى ويسلك ويجهد ويعمل يخطئ ويتوب - [00:02:30](#)

تسرعوا بالتوبة الى الله عز وجل. يجدد دينه. يجدد ايمانه. يسعى دائما للترقي. بمراتب الايمان وللتزكية والتصفية من الشوائب التي

تشوب القلب وتكرر صفاء الاعمال. ها هنا اكتسب المؤمن في علم منزلة الاخلاص بالمعنى الثاني. وقد اخذ العلماء ذلك من آيات

عديدة منها - [00:03:00](#)

منها قوله عز وجل في وصف المؤمنين الخشع والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. وهذه من اشد الايات على

النفوس. والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم قيل انهم الى ربهم راجعون. ها هنا السير المخلص الى الله عز وجل. ها هنا الجهد - [00:03:30](#)

والعمل على اكتساب منزلة الاخلاص. المسلم الخاشع الخائف كما في الحديث من خاف ادلج الذي يخاف الله حقا يؤتي ما يؤتي من

عمل يعني يدير الأعمال الصالحة والذين يوتون ما اتوا وقلوب - [00:04:00](#)

اي اثناء عمله وبعيد عمله الى ان يلقي الله عز وجل بعد ذلك وهو يفكر تقبل منه ام لا؟ يعني يدير العمل الصالح يحج يعتمر يزكي

يتصدق يصوم يأمر بالمعروف - [00:04:20](#)

نهى عن المنكر يمتنع عن المحرمات يتورع. ومع ذلك يبقى قلبه خائفا. وقلوبهم وجلة وجلة اي خائفة مضطربة غير امنة من مكر الله

عز وجل. وقلوبهم وجلة ما السبب ما السبب؟ انهم الى ربهم راجعون. يعني هو يدرك يدرك يقينا انه سيموت - [00:04:40](#)

ما عندوش يقين ان الله تقبلني. كيدر العمل الصالح كيدر الخير ولكن ما عندوش يقين انه تقبل منو. اليقين اللي عندو هو انه غادي

وغادي يتحاسب فهذا يقين الموت يقين كل انسان وليس كل مسلم لان الكافر يوقن انه سيموت ولا - [00:05:10](#)

يشك في الموت الا احمق. لا يمكن ابدأ ان ينسب الشك في الموت الى عاقل. فهذا يقين واعبد ربك سيأتيك اليقين. يقين كل امرئ على وجه الأرض. فهذا يوقن به الإنسان المسلم ايضا الموت. ويوقن المسلم ايضا من حيث - [00:05:30](#)

هو مسلم من حيث هو مسلم بالحساب يوقن بالحساب وبالاخترتهم يوقنون والاخرة تتضمن كل ما يقع فيها من حساب وصراف وميزان وجنة ونار. نسأل الله السلامة والعافية من عذابه وغضبه. ونسأله رضاه - [00:05:50](#)

عز وجل برحمته. اذا كان المؤمن اذا له يقين بالموت. له يقين بالحساب. وليس له يقين بصفاء عمله عندو اليقين بالموت والحساب لكن ما عنده يقين بان عمله صافي من كل شوائب الرياء - [00:06:10](#)

والتسميع وهلم جرا مما يبطل العمل. فهو حين ذاك يعمل العمل وهو خائف من الله عز وجل يقدم الصالحات يوتي الخيرات وهو غير مطمئن مطمئن الموقن بان الله قد تقبل منه - [00:06:30](#)

يقينا ولكن بوجل يبقى على حذر من ان لا يتقبل منه ما دام انه يوقن بأن هاد العمل من وراه احسان. دير الخير. ودير الصالحات. ولكن عرف يقين بأن هداك الخير وديك الصالحات غادية دوز فالحساب. وستوضع - [00:06:50](#)

الميزان الحق. موازين القيامة. الميزان القسط. اي العدل الذي لا يظلم. وهناك يظهر. العمل الصالح والعمل المغشوش تماما كالمصبار يعني الالة ديال العبار التي يجبر بها السائل كيلو كلبني وغيره. وهو تمثيل من اجل الفهم لا اقل ولا اكثر والا ففرق وبول شاسع ما بين الامرين - [00:07:10](#)

الميزان ديال الحليب اللي يستعملوا فيه يعرفوا الحليب مستوى المياه فيه واش مغشوش ولا هو هداك النسبة ديال الما الطبيعي الموجودة في الحليب فالميزان الذي يكون يوم القيامة يصبر الصالحات الصافيات ويصبر الصالحات - [00:07:40](#)

غير الصافيات. ومن ها هنا كان وجل الصالحين. وجل المؤمنين الخشع. والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. عارفين ان مرجعهم الى الله عز وجل يترتب عنه حساب وميزان. ومن - [00:08:00](#)

اهنا وجلهم وعدم اطمئنانهم الى اعمالهم. وهذه من الصفات الحسنة. لانها فعلا توصل العبد باذن الله الى مرتبة الاخلاص او الى منزلة الاخلاص. وذلك ان من شروط ان يكون العبد مخلصا الا يستكثر عمله - [00:08:20](#)

كما قال الله عز وجل في المدثر ولا تمنن تستكثر. ما يعجبكشاي الأعمال الصالحة ديالك. تنظر الى والى عمرتك والى كثرة صدقتك وربما طول صلاتك وصيامك وغير ذلك مما قد يدخل عليك - [00:08:40](#)

ابليس الملعون منه فيخرب عليك عملك من حيث لا تدري. فتشعر انك صالح عملت وعملت كتر عليك الشغل ديالك كيحيك بزاف خا ربي دير الخير درت حينما تعتقد ذلك وترى بعين الاستكثار اعمالك - [00:09:00](#)

فقد دخل كالمنو المن هو شي واحد يعني لما كيبدأ يتفوبر على ربي هذا هو المن في معناه الدارج العامي ربي عز وجل هو الذي يمن عليك. يمنون عليك ان اسلموا. يعني كانت العرب يجيو لسيد النبي صلى الله عليه وسلم. ويبدأو يتفخمو عليه يقولو لو حنا سلمنا - [00:09:20](#)

درنا ودرنا فيذكرون اعمالهم واسلامهم منا على رسول الله وعلى الله عز وجل بل الله يمن عليكم ان هداكم الله هو الذي يمن على العبد لانه كان يمكن ان يضل العبد اذ لم يهده الله ومن لم يهده الله فلا هادي - [00:09:40](#)

اذا فلذلك اذا لا بد من ان يعتقد المؤمن في كل عمل يقدمه ان يعتقد انما والرد من الله وان نجاة العمل النجاة ديال العمل الصالح ديالو انما يكون من بعد ما يتلقاه الرب - [00:10:00](#)

عز وجل بالقبول وهذا امر غيب لا يمكن ان نعلمه في الدنيا وانما يعلم يوم القيامة فما دام المؤمن في الدنيا فهو اذا على وجل انه الى ربه راجع. على وجل ديما تبقى دير الخير ودير الصالحات وانت على وجل على خوف على وجل - [00:10:20](#)

انك الى الله راجع انما لا يجوز ان يسيطر الوجل على النفس حتى يهلكها باليأس المومن عاود ما ييأس من الرحمة ديرهم فالبال ديالك بجوج وجل وخوف من الله ورجاء في رحمته سبحانه وتعالى لان الرجاء - [00:10:40](#)

يداوي الوجل والخوف فيتوازنان يحصل التوازن وهذا هو منطق السير الى الله عز وجل انه لا ييأس من روح الا القوم الكافرون

المؤمن لا يبأس ولكن لا ينبغي ان يطمئن اطمئنان غير الخائف غير الوجل لانه - [00:11:00](#)

او ان فعل ذلك استكسر اعماله وان استكسرها فقد حصل له المن والمن يبطل العمل لا تبطل صدقة بالمن ولذا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن ولا ذا الواحد يدير الصدقة يدير العمل الصالح ويبدأ - [00:11:20](#)

بها من بعد تفخم بها على هداك لي دار فيه الصدقة او على الناس. النهار الفلاني درت او درت او عطيت لفلان ياك عطيناك النهار الفلاني او درنالك او درنا لك. هذا يخرب عملك. يبطله. لا تبطل صدقاتكم بالمن ولذا. والأذى منه الأذى المادي - [00:11:40](#)

كاين شي وحدين يتصدق على الواحد ويبدأ يخدمو اذيته صافي فضيت انت راك تخلصت هاديك الساعة اذيته ماديا ومعنويا لأنه فنفسو كيبدأ يحس بالحكرة. ملي نتا عطيتو هو مضطر يخدم ليك. الخدمات التي تطلبها لأنه ما قبل الصدقة - [00:12:00](#)

الا وهو فقير محتاج فكيعمل ديك الأعمال على مضد ونفسه حرجة ضيقة تشعر بلا ذا وهذا هذا يبطل العمل ويسقطه من ميزان الله يوم القيامة والعياذ بالله. اذا من معاني الاخلاص بهذا المعنى الذي يزيد وينقص وهو كلمات - [00:12:20](#)

يزيد وينقص ها هنا يعني الإيمان الوجداني الذي يزيد وينقص يشابه الإخلاص لأن مآله ما واحد في نهاية المطاف والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة انهم الى ربهم راجعون. يعني عمل يومي وهو يجاهدني - [00:12:40](#)

نفسها كل مرة بيان لو بلي راه مازال ما داير والو ويزيد وكل مرة يزيد يشعر بأنه ما داير والو ويزيد فإذا والعياذ الله اضرب حاله سمع. بدأ بالتسميع. نسال الله السلامة والعافية. ونعوذ بالله من التسميع. وفي الصحيح من صحيح البخاري وغيره - [00:13:00](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام من سمى عاش مع الله به يوم القيامة سمع اي سمع اعماله للاخرين يدير الاعمال ديال البر الصالح وهو يقصد ان تسمع عنه. وقد بلغني هذا هادي من اعمال اليهود. بلغني ان بعض اليهود وهذه - [00:13:20](#)

من خبر يقيل وهي من المضحكات المبكيات نهار الجمعة مع الأسف نهار الجمعة كيوجد الدراهم واحد العرام ديال الدراهم ويبدأ يفرق الصدقة على المسلمين كل جمعة عندو الصف في المحل ديالو ديال العشرات ربما المئات ديال الفقراء - [00:13:40](#)

يوزع عليهم هاديك الصدقة وفي نهار الجمعة ديال المسلمين ماشي في نهار السبت ديالهم لا يمكن ابدا ان يكون هذا اليهودي يعمل العمل لله انما يسمع باش الفقير يقولها للفقير وكتشاع في الأوساط الإجتماعية بين جميع الطبقات التصنيع - [00:14:00](#)

من سمع سمع الله به يوم القيامة. يفضحه على رؤوس الاشهاد انه قد عمل العمل الفلاني من اجل ان يقال انه صدق ومن اجل ان يكسب مصالح في الدنيا هنا قبل الآخرة اما الآخرة فلا راعي له لها اطلاقا - [00:14:20](#)

فاذا شاب المسلم شئ من ذلك فقد تخلق باخلاق اليهود. من سمع سمع الله به يوم القيامة نسال الله العافية. فإذا المؤمن يعمل بنقض ذلك ونقيضه وهو انه يؤتي ما يؤتي وقلبه وجل. انه الى ربه راجع - [00:14:40](#)

راه هاد العمل نتا ديرو لمن اذا كنت تعمله لله فاعلم ان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي في الصدور. فغير صفي الشغل ديالك. صفيه احسن لك. لأن الذي تقدم اليه العمل يعلم ما يقر في قلبي. داكشي - [00:15:00](#)

طرق البال ديالك والخطر ديالك راه سايقلو ربي الخبار سبحانه وتعالى. وهو العليم الخبير. عليم بكل شئ. خبير بما هو واقع وبما يقع وعليم بما هو واقع وبما يقع الى يوم القيامة. فاذا المؤمن ليس له الا ان يصفي مع الله عز - [00:15:20](#)

وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل عصبية ويقاتل ليقاتل ليقاتل انه شجاع فايها في سبيل الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:15:40](#)

وهذا الامر مناطه القلب يعني ما يمكنش تعرف الواحد واش كيقاتل او يعمل العمل الصالح هذا مثال من الجهاد والا فكل اعمال البر على هذا الميزان وعلى هذا القياس. من الصلوات والصالحات وفعل الخيرات وترك المنكرات. كل ذلك - [00:16:00](#)

من فعل الفعل الذي يعتبر عبادة انما هو من فعله لله. لتكون كلمة الله هي العليا يعلي كلمة الله بالجهاد واعلاء كلمة الله عز وجل مقصود به اساسا الاخلاص لدين الله - [00:16:20](#)

في ان يكون هو المهيم على العالمين. اخلاص للعمل. اخلاص في العبادة. اخلاص في القصد والغاية. ومن ها هنا كان الاخلاص بهذا المعنى يزيد وينقص. لان الانسان كيدير العمل بمراتب متعددة من حيث الاخلاص فيه. ذلك - [00:16:40](#)

كأنه احيانا قد يطلبه لغير الله. فيبقى لغير الله. وقد يطلبه لغير الله عليه الا ان يكون لله كما نقل عن الزهري رحمه الله قال طلبنا هذا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله يعني فواحد الزمان - [00:17:00](#)

في القرون الهجرية الأولى القرن الأول او اواخر القرن الأول بالأحرى والقرن الثاني حتى للتالت كانت حركة الجمع الحديث وتوفيق الحديث نشيطة في المجتمعات الإسلامية. حتى صار الشباب يتباهون بأنهم ينقلون الحديث او يكتبونه او انهم من المحدثين. ودخل في - [00:17:20](#)

من ليس منهم وهذا معروف فكثير من الناس يعني كيبغيو يدخلو لبعض الصناعات وبعض العلوم غير من اجل الموضة كما نعبر بلغة اليوم وهذا معناه طلب علم لغير الله ولكن ملي بدا يكتب الحديث وجد مواعظ ووجد ما يذكره بالله ويزجره زجرا فابى العلم - [00:17:40](#)

نفسو الطبيعة ديال العلم الشرعي ابت عليه الا ان يكون ذلك العلم لله فإذن هادي راها مرتبة من المراتب قد يسبق الإخلاص الفعل وقد يقرنه ولا يسبقه. كيمكن الانسان يكون مخلص من البداية. وكيمكن ميكونش مخلص من البداية. جاي غير حب استثمار - [00:18:00](#)
اطلع كما حكي عن القعني رحمه الله وهو شيخ من شيوخ البخاري وتلميذ من تلامذة مالك وهذه قصة طريفة يحكيها اهل حديثي بترجمة هذا الإمام انه كان شاب عربي يعني من الشباب الطايف وكان مدللا ووحيد امه كان هو الولد واحد اللي عندو - [00:18:20](#)
فكان له اصحاب غناء وترب. هادو ماصحابو وعشرتو وجمعتو. فخرج يوما في المدينة يعني يتجول في المدينة وكان من اهل المدينة المنورة ووجد شيئا من شيوخ احاط به شباب العلم يتزاحمون على - [00:18:40](#)

على خطام ناقتي شباب ديال العلم دارو بهداك الشيخ كيدابزو وكيتجابدو شكون لي يشد اللجام ديال الناقة ديالو فقال من هذا جات الغيرة زعما شكون هذا لي الناس مجموعين عليه؟ مجموعين عليه هو هما مجموعينش عليه هو المدلل فقالوا له هذا امير المؤمنين - [00:19:00](#)

مؤمنين في الحديث وكانت هاد العبارة من العبارات التعديل الراقية عند العلماء يعني بحال الحاكم وقد قيلت حتى هذه في عدد من العلماء كالحاكم النيسابوري رحمه الله وغيره. امير المؤمنين في الحديث. من شعبة بن الحجاج نقادا - [00:19:20](#)
الحديث وهو من اهل العراق ا حتى هو خصو يشوف هاد امير المؤمنين في الحديث دخل كيتزاحم مع الناس وشد لو اللجام ديال الناقة يعني دار بلاصتو قالو واحد باغي يتكرفص عليه يعني شاب متهور حدثني يعني حدثني بشي حديث فقال له الرجل اكرم حديث رسول الله - [00:19:40](#)

عليه الصلاة والسلام من ان تعبت به او كما قال يعني ماشي الحديث ديال اللعب قال له الا ان تحدثني ما رانا متفارق معك تتقولي شي حديث فحدسه بسنده حدسنا فلان قال حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ادرك الناس منك - [00:20:00](#)
كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي. اصنع ما شئت. فكانت له موعظة الى يوم القيامة. هو يتسل. ما بقاش زاد معه الهضرة مشى للدار ديالو قال لمو الى جاو صحابي كرميهم قولهم صاحبكم مبقاش صاحبكم ودعكم السلام عليكم وقبضت طريقي للعراق لاحق بهذا - [00:20:20](#)

الامام ليطلب الحديث عنده ووجده بعد ذلك قد مات ثم رجع الى المدينة وتعلمذ عن الامام ما لك وانعم به اماما امام مالك رحمه الله ثم كان بعد ذلك شيئا من شيوخ البخاري صاحب الصحيح وصار رجلا يذكر في اسانيد العلم فاذن البداية ديالو - [00:20:40](#)
كيف طلب العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله باغي يتفلا شوية العلم قاده الى الله رغم انفه مادام ان الله قد كتب له الهداية وقد يكون المؤمن قد طلب الاخلاص ابتداء ومن طلب الخير ابتداء فان الله يوفقه اليه ان لم - [00:21:00](#)
يقع عليه زيغ بعدو لكن قد يحدث ان الإنسان يبدأ بالإخلاص وينتهي بالإفلاس والعياذ بالله نسأل الله العافية وفي هذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. الحور هو الخدمة ديال الرزة - [00:21:20](#)

ملي كتبدا تلبسها العمامة يعني الكور عفوا الكور يعني كيكور الرزة على راسو كيدورها والحور هو العملية العكسية كتبدا تحلها فكان يستعيذ من الحور يعني يحل من بعدما جمع كالتي نقضت غزلاها فقد يبدأ الانسان العمل الصالح حتى اذا استقر خسر - [00:21:40](#)

فكم من شخصيا مثلا بنى مسجدا لله في بداية امره شوية جاوه الناس ديال الحومة قالوا والله انت رجل صالح بنيت الجامع بغيناك
ترشح لنا الانتخابات فإذا به اغراه ابليس فدخل في اللعبة واشنو وقع لو صار يوظفها الخطر يوظف المسجد في الدعاية -
00:22:00

يعني بدا يبين للناس بأنه هو منجه ما خصو ينجح في الانتخابات. لا تبطله صدقاتكم بالمن ولذا من سماعة سماع الله به يوم القيامة.
بدأ مخلصا وانتهى مفلسا. من بعد ما استدرجه ابليس واهلكه. فالمؤمن - 00:22:23
يأمن لا يأمن وقلوبهم وجلة ديما خايب لأن لي خاف النجا هادي حكمة في الأصل ديالها حديد الأصل ديال هاد من خاف نجا حديث
انما حنا كنطبقوها مع البشر وهذا تحريف للحديث وانما خصها طبق مع الله - 00:22:43
الله عز وجل وصيغة الحديث من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة فإذا النتيجة من خاف
نجا وصل الى الجنة بلغ المنزل نجا ولكن الخوف من الله لا من البشر اما الخوف - 00:23:03
البشر فقد يؤول الى الشرك الاكبر والعياذ بالله. من ها هنا اذ كان الاخلاص هذه زبدة التعريف الان بحول الله الى امر اخر فيه كان
الاخلاص هو حركة القلب في تصفية الاعمال بهاد المعنى ديال المنزلة يعني مقام الاخلاص ماشي - 00:23:23
فيه الإخلاص بالمعنى اللول لي تكلمنا عليه وهو شهادة ان لا اله الا الله اعتقادا لا نتحدث الآن على تصفية الأعمال بمثل ما بينت الآن
بنادم حاضي راسو وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ديما خايف تصفية القلب او حركة القلب في طريق - 00:23:43
الأعمال او لتصفية الأعمال. والمقصود بهذا حركة القلب يعني ان القلب ديما خدام. متحرك في الخير والحذر. فإن لم استطع فقبله
وذلك اضعاف الايمان. قلت اكثر من مرة في تفسيرها او شرح هذا الحديث ان التغيير بالقلب هو عملية ذاتية ولا - 00:24:03
لا تعني السكوت اطلاقا ولا وجه لذلك بحال. يعني شحال من وحدين فسروا هاد الحديث ديال فإن لم يستطع فقبله يعني مقدرش
يغير المنكر بيدو مقدرش يغير المنكر بلسانو وقد بينت لهذا الحديث نوعا من الشرح خاصة الا مقدرش يغيره بقلبه قالوا فإن لم
يستطع فقبله يعني - 00:24:23

او يسكت لا لا ابدأ فإن لم يستطع فقبله القاعدة ها هنا ان الدلالة دلالة اقتضاء وهي من مراتب الدلالة القوية عند الاصوليين كيف؟
دلالة الاقتضاء انا نبينها بحول الله يعني ان التعبير يقتضي فان لم يستطع فليغيره - 00:24:43
ما المذكوراش فليغيروا لأن تذكرت من قبل وتفهم من الكلام ومقتضى ذلك ان القلب يغير مقتضى من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
يغيره فإن لم يستطع فبلسانه اي فليغيره بلسانه سيد النبي ما كيعاودش الكلام الزايد اوتي جوامع الكلم - 00:25:03
كان كلامو ملخص مركز. فإن لم يستطع فقبله اي فليغيره بقلبه. اذا كيف تغيير القلب؟ ماذا سيغير القلب؟ ها المنكر قدامك غيره من
قلبك جرب كي دير المقصود اذن انه تغيير ذاتي لداخل ماشي على برا لأن القلب ميخدمش على برا وهو انك ان لم - 00:25:23
تستطيع ان تدفع المنكر بطاقتك الكلية بيدك ولم تستطع حتى ان تتكلم وتنصح وتقول هذا منكرا اعرف هاد الحالة لأن نتا اصبحت
مصطادا في شبكة المنكر المنكر راه ستولا عليك رد بالك اذن اهرب خلص نفسك من - 00:25:43
وهو فليغيره بقلبه انت اذا ما دمت تعيش وسط المنكر ولا تستطع التغيير فاعلم ان المنكر يؤثر فيك هو ولا يغيرك والمنكر متعدد
وليس بلازم. اما تغييرو اما يغيرك اما دير معاه ما دفعني ما ندفعك. المنكر ما يقبلش. واخا نتا تقبل المنكر - 00:26:03
الكار ما يقبلش لابد يغيرك اذن الحل غيره. فاما ان تغييره واما ان يغيرك اضعاف الايمان ان تغيير ما غير منك ان تغيير ما غير منك
فليغيره بقلبك وهادي حركة داخلية حركة القلب في التصفية - 00:26:23

فين المسائل ديالك؟ كتصفي الإحساس ديالك حتى تبقى على ان المعروف معروف وعلى ان المنكر منكرا تحب المعروف تبغض المنكر
ومن ها هنا كانت معاني الإخلاص تقوم على حركة قائمة بالقلب تخلص لله بهذا - 00:26:43
سمعنا اي انك تجتهد بقلبك ان تصفي اعمال تؤتي العمل ورد البال من ان يدخلك ابليس برياء او برغبة في التسميع او بعجب عجب
يعجبك الحال من ولا تمنون تستكثير فتحارب هذه وتلك ولا يزال ابليس لعنه الله يلقي عليك - 00:27:03
كمين الرغبة في المن والرغبة في الأذى والرغبة في التسميع والرغبة في الرياء وأنت تدافع وأنت تدافع فأنت تغير بقلبك تحية وأنت

مخلص ان شاء الله بهذا المعنى الثاني الذي هو منزلة الإخلاص وإنما هي منزلة الصالحين الخاضعين - [00:27:23](#)

الله عز وجل الخشع المتبتلين له سبحانه وتعالى ومن اجمع ما ورد في ذلك والطفه في القرآن الكريم اية وجب على كل مسلم ان يضعها نصب عينيه. وهي قوله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:27:43](#)

لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت. وانا اول المسلمين. اية فعلا مانعة لكل معاني الإخلاص. يعني بالمعنى لول لي هو شهادة ان لا اله الا الله وبالمعنى الثاني. لي هو تنقية - [00:28:03](#)

القلب وتصفية الوجدان من كل ما ينقض الاعمال الصالحة وقلوبهم واجلة انهم الى ربهم راجعون الآية جامعة الاخلاص بالشقين. فالوا هو شاهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام. والله عز وجل ها هنا - [00:28:23](#)

حطبوا نبينهم محمدا عليه الصلاة والسلام. ومن خلاله يخاطب كل الناس ان يلتزموا بهذا. قل ان صلاتي ونسكي. والصلاة شوية ام العبادات على الاطلاق. العبادات العملية رأسها وامها وعمادها هي الصلاة. وقد بينا هذا في اكثر من - [00:28:43](#)

ونسك ونسك هو كل ما يذبح لله عبادة له كالعقائيق وكالاضحيات والهدي كل ما في هذا المعنى مما يذبح لله عز وجل. وفي هذه وتلك اشارة الى دروب الاعمال من العباديات - [00:29:03](#)

المحضة ومن العبادات التي فيها معنى المؤونة كما يقول العلماء يعني كايين بعض العبادات اللي هي عبادة محضة بحال الصلاة ما عندها حتى معنى الا العبادة. وكايين عبادة لي فيها شوية د الحظ. يعني نتا كديرها لله. ولكن تستافد منها في الدنيا - [00:29:23](#)

ايضا كدبحو لله ونتا لي تتاكلو نيت انت تأكله تذبحه لله وتأكله فلذلك اذن كان في هذا التعبير من الجمال ومن الاعجاز القرآني ما فيه اشارة الى ضربى العمل الذين - [00:29:43](#)

ان يعملهما المسلم من العبادات المحضة والعبادات التي فيها او جاز لنا ان يكون لنا فيها حظ بالتبع لا الأول يعني كيحي الحظ الدينوي فيها غير تابع. ربي كريم كيكرنا بعبادتنا له سبحانه وتعالى. قل ان صلاتي - [00:30:03](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. والممات والمحيا كلاهما جمع عمر انسان ابتداء وانتهاء يعني كل حركة تقع من الانسان في الدنيا وكل مآل يقصده الانسان من الآخرة. كل ذلك هو لله رب العالمين. لا شريك له. وها هنا غاية الغايات وهي - [00:30:23](#)

توحيد الله عز وجل. وهذا الذي اردنا ان نصل اليه بارادة الله عز وجل له. لا شريك له. شيه عجيب جدا. لله في رب العالمين ووصف ذاته سبحانه وتعالى ها هنا بانه رب العالمين. والرب قلنا مرارا المالك - [00:30:53](#)

كما اجمع عليه العلماء في التفاسير وفي غيرها. الرب هو المالك مول الشى. ولا يكون مالكا على الحقيقة الا اذا كان خالقا مبدعا منشئا من عدم خلق الكون فكان احق بان يكون ربا له. وكان بناء على ذلك احق بان يكون الها - [00:31:13](#)

معبودا سبحانه وتعالى وهذا ما يسمى بحق الخالقية. خلق فكان له حق ان يعبد لو لم يخلق لما كان له هذا الحق ولكن الله عز وجل سبحانه وتعالى جل جلاله خالق فكان - [00:31:33](#)

كونه خالقا ربا مالكا وحق على الناس اجمعين ان يعبدوه بهذا الحق ولامر ما فيه شيه منه هذا كان من اول بل كان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق هذا - [00:31:53](#)

اول تعريف سمعو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. على ربي عز وجل. اول تاريخ عرف به الله عز وجل نفسه سبحانه لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام انه الذي خلق لله رب العالمين الرب هذا حق له سبحانه ماشي زعما - [00:32:13](#)

راك انت تفوبر عليه لا حق واجب عليك متعلق بدمتك من حيث كونك مخلوقا للخالق رب العالمين وللناس صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وها هنا نخلص الى توحيد الله - [00:32:33](#)

عز وجل. كلمة الاخلاص لا اله الا الله. ونعود الى سورة الاخلاص. والقرآن بعضه يوصلك الى بعض. لانه نسق كله قرآن يعني مجموع كله سورة الإخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا - [00:32:53](#)

احد ربي عز وجل سماها سورة الاخلاص. وقلنا مرارا اسم هذه المعاني وهذه المفاهيم عند العلماء هو ما سمي بعد في الاصطلاح العلمي لدى العلماء بعلم التوحيد او التوحيد. توحيد الله عز وجل. ولكن الله سبحانه وتعالى قال الاخلاص. لان الاسم - [00:33:13](#)

قد يقتضي المسمى وقد لا يقتضيه. هذا سر من اسرار التعبير القرآني. شمع انت هاد الكلام؟ الإسم قد يقتضي المسمى وقد لا يقتضي شحال من واحد سميتو محمد او كافر موجود مع الأسف من ابناء المسلمين اليوم سميتو محمد ولكن لا يؤمن بالله عبد الله - 00:33:34

نور الدين وهو عدو الدين. موجود. مع الأسف الشديد. فلذلك قد يكون الإنسان يعلم من التوحيد شيء الكثير سولو على التوحيد يجاوبك خاربين مفاهيم ومعلومات يقولك ولكن قلبو خالي خاوي من الإخلاص ربي معندو ميدير - 00:33:54
التوحيد ديالو هاديك الساعة. التوحيد ديالو توحيد ظاهر. وليس توحيد باطن. والباطن هنا ليس بالمعنى الباطني. وانما الباطن بالمعنى عام اللغوي باطن الإسم كما هو في القرآن الكريم. فقال الله عز وجل الإخلاص سورة الإخلاص. لأن الغاية - 00:34:14
فمن التوحيد الزبدة من التوحيد ان تخلص لله اعمالك. ان تخلص لله اعتقادك وان تخلص لله اعمالك. قل هو الله احد. اخلص قلبك لهذا المعنى. واحد اعبد اله واحد واشعر بذلك. تحسن - 00:34:34
اسهو اسعى لاكتساب اعلى مقاماته والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. اعمل على صلاتك صيامك زكاتك حجك برك خيرك ذبائحك كل ما تفعل اجتهد على ان - 00:34:54

تجعلها لله حقا وصدقا وهدا فيه الخدمة فيه الخدمة بزاف خصنا نخدمو باش مثلا نهار العيد ملي الضحية تكون قاضي على قلبك انه ما يعجبوش الحال راك جايب حوالي كبير بقرونو وملويين باش يشوفوه الجيران ها هنا مخدتمش - 00:35:24
فهاديك ونسوكي ماخدتمش بها مزيان لله رب العالمين ماخدماتش عندك مزيان ناقصة فلذلك هي مراتب وشحال ناقصة تكون ناقصة الله يستر مية فالمية اذن لا نسوك لك. كيمنك تكون ناقصة خمسين فالمية تمانين فالمية فانت اذن تجتهد - 00:35:44
ايته الصفاء التام الصفاء التام اذن مبقيتش غير من المخلصين وكان وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. يعني عمل بسيط مخلصين اسمه فاعل. ولكن حينما تترقى في مدارجه - 00:36:04
لذلك وتعلو وتعلو بترقية الله لك مكتبقاش غير مخلص تصبح مخلصا اسمو مفعول قال عز وجل في حق عبده يوسف انه من عبادنا المخلصين شنو المفعول؟ يعني وقع عليه فعل الاخلاص - 00:36:24
اخلاصه ولله اولا ثم اخلص ثم اخلص فاخلصه الله اليه ولا يزال عبدي يتقرب الي قوافلي حتى احبه. فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ما شاء الله. ويده التي يبسط بها ورجله التي - 00:36:44
يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. وبداية الحديث من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. مقام يساوي مقام الولاية ولكن الولاية بالاصطلاح الشرعي ماشي بالاصطلاح الخرافي الولاية الحققة حينما يصبح العبد مخلصا - 00:37:04
لله عز وجل. المخلص المعنى ديالو في المعنى اللغوي البشري. نفهموه بعدا في اللغة باش نتاقلو ديك الساعة للدلالة الشرعية. اخلصه نفسي يخلص الملك خلاءه. يعني الوزراء المقربين كيهزمهم وكيديرهم حده. هذا دياي - 00:37:24
حد ميقدر يقربلو هدا فالاستعمال البشري ولله المثل الاعلى حينما يتقرب العبد باخلاصه لله ويجاهد ابليس كيبقى يدابز مع ابليس في الاعمال ويصفي ويشدد ويهدد ويحارب من ها هنا ويحارب من ها هنا حينما - 00:37:44
ما يؤتي العمل فينما دار العمل الصالح هو رد البال عنداه يضحك عليه ابليس ثم يسعى الى تسميعه او الى الرياء به او الى اعيه بالمن ولذا او الى اخره من مداخل الشيطان. او هو يجتهد وهو يجتهد حتى اذا اخلص في ذلك جعله الله مخلصا - 00:38:04
يعني ربي تعالى كيجعلو من اهله سبحانه وتعالى اي من اوليائه من اوليائه من عاد لي وليتي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. عبادي اولياء اولي الإضافة والإضافة تفيد النسبة يعني هادو - 00:38:24
يا ابليس ما غاديش تقدر عليهم. ما توصلش ليهم. ليس لك عليهم سلطان. وهذه مرتبة الاخلاص العليا. مخلص انه من عبادنا المخلصين اي ان الله اخلصه اليه. فحماه من ابليس لا يضره بعد ذلك - 00:38:44
ان شاء الله. لا يضره بعد ذلك منكر. لان القلب ديالو اصبح كالمصباح كالزجاجة ابيض لا يضره منكر بعد ذلك ابداء. لا يضره منكر من

حيث انه لا يتأثر به. كان كيتأثر في المرحلة - 00:39:04

الحالة ديال المجاهدة تنقطو النقطة ديال المنكر فيستغفر ويتوب كتمسح تعاود تنقط الثانية تمسح فحينئذ هو ينكر المنكر القلب ديالو يبيض فيكون كالزجاجة او كالمصباح. ويكون حينئذ لا يعرف الا المعروف. الا المعروف - 00:39:24

اما المنكر فينكره فلا يضره بعد ذلك شيء ابدأ لانه دخل في قوله عز وجل انه من عبادنا المخلصين ودخل في قول عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والمؤمن لا يزال يجتهد في تحقيق هذه الرتبة ومنطلقه واسع - 00:39:44

سيفه الذي يقاتل به ابليس هو لا اله الا الله كلمة الاخلاص الاولى يعني هاديك راه ماشي كنودعوها ومنبقاوش نخدمو بها بمره لا هي تصحبك حياتك كلها ديما خصها تبقى معاك لا اله الا الله ولا اله الا الله وهذه العبارة التي - 00:40:04

التزام وشهادة تقر بها في قلبك ولسانك. لها وظائف بعد ذلك. عندها هاد الخدمة لخرى هي تجديد الإيمان تجدد بلا اله الا الله وانما تجديد الإيمان تقوية مضامن الإخلاص لان قلنا الايمان والاخلاص اللي كيزيدو وينقصو هوما بمعنى واحد في هذا السياق كيف ذلك؟

الله كما بيناه مرة سابقة - 00:40:24

هو المحبوب المرهوب. هاد الكلمة هادي الهة يا اله اي احب او خاف او حزن يعني معاني كلها قلبية ومن مشتقه الاشتقاق الاكبر الوله الهمة تقلبت واو والواله هو الحزن الشديد او الحب - 00:40:54

الذي قد يؤدي الى الجنون والعياذ بالله. فإذا المقصود هو حاجة قلبية قوية. فحينما تقول لا اله الا الله اي محبوبة بحق ولا مرغوبة بحق الا الله. وهذا المعنى لا يمكن ان يتحصل في القلب مرة واحدة. يتحصن - 00:41:14

من حيث الشهادة الذهنية التصورية العقديية حينما يسلم المسلم ويشهد ان لا اله الا الله لكن المعنى الثاني اللي هو فمعنى ديال الإخلاص اللي بها تسمت كلمة الإخلاص كلمة الإخلاص فله قلنا مراتب فما يزال العبد يذكر الله عز وجل - 00:41:34

لا اله الا الله ماشي غير باللفظ وكان لا بل باللفظ وايضا بالثبات عليها حينما تهب عواصف شوفي ابليس بغا يوقعك في الشرك القلبي قل لا اله الا الله تبت عليها لا شريك له وبذلك - 00:41:54

وهادي من المسائل القوية فهاد الآبة وبذلك امرت وفعلما لما تسمع وتشعر بأنك مأمور بهذا مأمور فأنت راه ماشي راك مخير دير الى بغيت والترك الى بغيت وبذلك امرت ما عنديش خيار والأمر - 00:42:14

هنا هو الذي ذكر قبل لله رب العالمين. امرك الذي فطرك. امرك الذي خلقك وامرك بقوة سلطانه عليك سبحانه. وانما سلطانه عز وجل عليك هو سلطان الخالقية. خلقك فكنت ولو شاء - 00:42:34

فخلقك فما كنت. اذا هذا سلطان مطلق. سلطان عظيم. ما فوقه ولا بعده سلطان. امرت وبذلك امرت ليس بين يديك اذا الا ان تكون خاضعا وانا اول المسلمين. فكان محمد عليه الصلاة والسلام اذا اول - 00:42:54

المسلمين انما اول هنا ماشي بمعنى العد واحد اثنين ثلاثة ربعة لا بمعنى الغاية يعني رقم واحد اعلى مرتبة فالاخلاص لله عز وجل ولذلك في الحديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة. والحديث في الصحيح بسنده الصحيح الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وهو مخرج في - 00:43:14

صحيح الجامع الصغير وفي غيره. سيد ولد ادم بما اتاه الله عز وجل من اخلاص. ومن شكر عظيم لله عز وجل. منا من الله وفضلا منه سبحانه وتعالى وانا اول المسلمين اول الخاضعين لله الخاشعين له اما - 00:43:38

في اعبدكم لله واتقاكم له. كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث الرهط الثلاثة الذين سألوا عن عبادة رسول الله النبي عليه الصلاة والسلام فلما اخبروا كأنهم تقالوها جاتهم قليلة. بغاو يزيدو بغاو يسبقو النبي صلى الله عليه وسلم. واحد بغا يصوم الدهر. واحد بغا ما

يتجوجش العيالات. واحد بغا - 00:43:58

او من الليل ديما عمرو ما ينعس. فلما بلغته عليه الصلاة والسلام مقاتلهم غضب. اما واني اعبدكم لله واتقاكم له. وانا آ اول المسلمين بما كان اول المسلمين اذ ايقن قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 00:44:18

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. اجمع كلشي ما شاء الله وقال وبذلك امرت اللي كتقضي على الإنسان وبذلك امرت ما عليك

السمع والطاعة وانا اول المسلمين وقالوا سمعنا واطعنا - [00:44:38](#)

ما دام انك قد امرت فما عليك الا ان تستجيب. استجب لله وحقق التوحيد بشهادة ان لا اله الا الله واتبعها متبعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام واسعى لتصفية - [00:44:58](#)

في اعمال ولا تياس ولا تمل من التصفية بالاخلاص بالاخلاص بهذا المعنى الثاني وقلوبهم واجهة انهم الى ربهم راجعون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. لا يعملوا من - [00:45:18](#)

بل الا وهو يذكر عيبه مكائش فينا لي مفيهش العيب ومن زعم انه مفيهش العيب فقد ادعى ما ليس له من منزلة عصمة لا عصمة الا للانبيا فالؤمن خطأ كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون وبزاف مع الاسف بزاف - [00:45:38](#)

الله يغفر لنا ولهم ديال العامة. كيكون عندو شي امور ماشي هي هاديك. وا تسعى بقلب رفيق ان شاء الله. باش تصلح لو هاديك الأعمال غير كتبداي يحس بيك بلي راك باغي توعدو كيقطع لك الطريق باش كيقطع لك الطريق كيقولك وحننا متقين الله مكسرقو

مكزننيو مكنديرو - [00:45:58](#)

سبحان الله المسلم لا يقول هذا يمينون عليك ان اسلم ولا تمنن كثير بالعكس الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وانهم الى ربهم راجعون. يدين نفسه. درت ودرت ودرت ودرت. اسمع النصيحة. اسمع - [00:46:18](#)

كلمة اتق الله فليس لك فيها الا الخير ان شاء الله ويدرب بنادم على التواضع في الدين درب عليه ربي نفسك عليه. بنادم والعياذ بالله بتأثير الشيطان فيه كبر. اخذته العزة بالاثم. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. ما كيرضى ش - [00:46:38](#)

تحسبه جهنم والعياذ بالله. وبئس المصير نسل الله العافية. اخذته العزة بالاسم ما كيرضاش. الا في هذه الارض. فانما خوطبت وبوجه الله وبسلطان الله فاخشى الله وخف الله واتق الله واحذر من ان يغرك - [00:46:58](#)

ابليس. تقول اودي واه هاداك اللي قالها ليا ما يسواش. ماشي شغلك فيه دبر راسو. هو خاطبك بيه اتق اله. خليه هو بيوء اسم مخالفة القول للعمل. هو خليه يحصل انه خالف قوله عمله ان كنت توقن فعلا بأنه يفعل ذلك - [00:47:18](#)

لا يكون ابليس يهيب لك انه هو فعل وفعل وجيب لي اتق الله. خذ انت اربح بعدا بهاديك اتقي الله اربح بها قل نعم سمعنا ما اطعم اللهم اجعلنا من المتقين. انا خطأ وارجو ان اكون من التوابين. وارجو ان اكون من المتطهرين. وارجع لو ديك الساعة حتى انت -

[00:47:38](#)

لأنه ملي كتقبل منو تا هو غادي يقبل منك. اما الى تكبرت عليه صعب جدا ديك الساعة يسمع منك الا ان يكون من المتقين. ويلا مشا نسمع منك ونتا مسمعتش منو عرف بلي راك غالط تلتمية فالمية. سمع منك هو ونتا متسمعش منو فهذه مصيبة اذا من هنا ما ينبغي

لمؤمن - [00:47:58](#)

من ان يمدح نفسه خصوصا فيما يتعلق بامور الدين. اللهم الا ما خصه الدليل بنادم ما يتقدم لواحد الحاجة اللهم الا شاف انه تعين للضرورة ان يتقدم وان يعني يزكي نفسه لمصلحة راجحة - [00:48:18](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. حكاية عن يوسف عليه السلام. يعني ملك مصر لما اراد ان اخلص يوسف الى نفسه يعني بغى يقربو من بعد نهاية القصة يعني كأنه خيره فيما يريد او اراد ان يجعله وزيرا - [00:48:38](#)

كما هاد القبيل قالو درني محافظ ديال الخزائن قال اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ عليهم حفيظ اي امين منغش ما نسرق تا حاجة ما تزهب امين حفيظ عليهم عندو خبرة بالحساب وعندو خبرة بوسائل تحفيظ الزرع وقد حدث ذلك في تأويله للرقية -

[00:48:58](#)

هذا الأمر خاص بحالة خاصة لأنه في المجتمع لي مافيهشاي لنفسه هو خصو يكون امام تعينت امام للضرورة ليدعو الى الله عز وجل. فمن تعينت امامته وشهادته تعينت شهادته للضرورة جاز له مثل ذلك. اما - [00:49:18](#)

في سياق النصح والدعوة الى الله والمصالحة بين الناس جوج مخاصمين انت تبغي تصالحهم ينقرز واحد يبدا يشكر هذه ليست باخلاق المسلم. هذه مما فعلا يدمر الاعمال ويخرب الاخلاص ويقطع الطريق امام العبد من ان يصل - [00:49:38](#)

الى هذه الرتبة انما يصلها منزلة الاخلاص انما يصلها من تواضع لله تواضع لله ومن تواضع لله رفعه فعلا وما الطف حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قال انما انا عبد اجلس كما يجلس العبد واكل كما ياكل العبد - [00:49:58](#)

عليه الصلاة والسلام انما انا عبده عبد لله الله اكبر المؤمن اذا ما ينبغي له ابا ان يخالف هذا الوزان وان يحرم هذه العقيدة اذا رسخت في ذهنه وقلبه. بل يجب عليه ان يسعى لترقية رتبته منها - [00:50:18](#)

اخلاصا فاخلاصا حتى يكون من المخلصين. والاية مشعرة بذلك. اي الاية المذكورة قبل قل ان اخواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. فذكره عز وجل المحيا والممات يعني العمر - [00:50:38](#)

كل سير يعني انت تسير عمرك كله وانت تحقق لا شريك له لا شريك له لا شريك له في عملك في قولك حتى تلقى الله. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من عبادك - [00:50:58](#)

المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم يعني انت تسير عمرك كله وانت تحقق لا شريك له. لا شريك له. لا شريك له - [00:51:18](#)

املك في قولك حتى تلقى الله. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين - [00:51:38](#)

لنا اجمعين. اللهم وصل وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. محمد النبي الامين واله وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:51:58](#)